

بدليل المصطفى في قوله اوتوب عليهم وقد سار لذلك  
 المفسرون في بيان عيبتهم على نفاقهم فيبطلهم اي  
 مستحقين فيه حال واما لكما حجة كما يقال  
 حال ثانية او حال من الحال الاولى فهي مثل اخلة  
 وكفي الله المؤمنين القتال روي عن سلمان بن العبد  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجلي  
 الاحزاب يقول الان تغزوه ولا يغزونا تحت شير  
 الهمم واذل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب  
 هنا عروم في غزو بني قريظة قبل الحاشية اخبر  
 وفي القعدة سنة خمس وقيل سنة اربع قال العلماء  
 انما اصبح صلى الله عليه وسلم من العيلة التي اعرف  
 فيها الاحزاب واجعلوا اليك دهم اعرف هو ر  
 وهو منون الى المدينة ووضعا السكح فلما كانت  
 انظر اتي جبريل وعليه عمامة من استبرق راحيا  
 علي بقله بيضا عليها طليفة من دياج ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند رجب بنت محم وهي  
 تفل راسه وقد غلت شقه الايمن فقال يا رسول  
 الله قد وضعت السكح قال نعم قال جبريل غني الله  
 عنكم ما وضعت الله لك السكح منذ اربعين ليلة  
 وما رجعت الا انما طلب القوم روي انه كان  
 الغبار علي وجه جبريل ووجه فرسه فقال ان الله  
 يامركم

يا امركم بالسور الي بني قريظة فانضى اليهم فاني قد قطعت  
 اوتارهم وفتحت ابوابهم وتركتمهم في الزلزال والفتنة (العب  
 في قوله بهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه  
 ينادي انما صا كما مطبقا فله يصلين العصر الا في بني  
 قريظة فامرهم المسلمون غشا وعشرين ليلة حتي  
 جهدهم الحصار وقذف اليهم في قلوبهم الرعب فقال  
 لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلون علي حكمي  
 فاقبلوا فقال انزلون علي حكم سعد بن معاذ سيد  
 الازهر فخرجوا اليه فحكم بينهم فقال سعد اني احكم فيهم  
 ان يقتل الرجال وتقسى الاموال وتسبي الذراري وان  
 نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت بحكم الله  
 من فوق سبع سموات فحبسهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في دار بيت الخمار من مساك بني النضير فخرج  
 الي سوق المدينة الذي هو سوقنا اليوم فمضى فيه  
 فله قامة جفت اليهم فابقيهم امية وفيهم جني بن اخطب  
 ابن بني النضير وكعب بن اسد راس القوم ابي  
 بني قريظة وكانوا استماتة او سمانية فامر عليا وابي  
 بصير بعناقتهم وطوحتهم في ذلك الحندق فلما فرغ من  
 قتلهم وانقضى شأنهم توفي سعد المذكور بالجرح الذي  
 اصابه في وقعة الاحزاب وحضر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وابوبكر وعمر قالت عاتبة فوالذي نفس محمد بيده

المصطفى في قوله  
 اوتوب عليهم